

غريب الحديث لابن قتيبة

ابن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء .

وأخبرني السجستاني عن أبي زيد أنه قُذِعَ وهو الطَّبَق الذي تُجْعَل فيه الفاكهة أو غيرها ثم يأكلون عليه جمعه أَقْنَاع وقال غيره عن أبي زيد أنه يقال له القِنَاع أيضا على ما جاء في الحديث والزُّغْب القَثَاء .

وفي حديث آخر أَنَّهُ أَهْدِيَ إِلَيْهِ ضَغَابِيس وهي صغار القَثَاء ومنه قيل للرجل الضعيف ضُغْبُوس بسببها في الضَّعْف .

وأخبرني عبدالرحمن بن عباد بن قريب عن عمه الأصمعي أنه قال الصغابيس نبت ينبت في أصل الثُّمَام يُشَبَّه الهَلَايُونَ يُسْلَق وَيُجْعَل بِالْخَلِّ والزيت ويؤكل .

وروى الزُّيَادِي عنه نحو ذلك وقال وإن عجوزاً قيل لها ما طعامك فقالت الحارُّ والقارُّ وما حُشَّتْ به النار وإِنَّ ذُكِرَت الضَّغَابِيس فَإِنَّ نَبِيَّ ضَغْبَةٍ قال وضغبة مشتق منه وأَجْرٍ جمع جرو ويجمع أيضاً أجراء ممدود وجرو القَثَاء والرمان والحنظل صِغَارُهُ قال الشاعر وذكر ظليماً [من السريع]